وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية يحلل
الرياح والمغص ويفتح السدد وينزل الله يفرح ويدر
الدم والبول شرباً وتحلل الصلابات وضربان المفا
صل طلاءً وشربته مثقال بات دين انواع السنبل
بات فاتش مجهول باهنج وبافنج الدليوب
باعنشت النات مشكل نبيذ عربي لمعنا منبوذ اي
متروك لطول مدته من عمله الى يوم شربه اذ لا يحسن الا
بذلك وهو كل مسكر سوى الخمر وهذا الجنس قد يشمل
انواعاً قد اختلفت بالحقيقة واختلف المسلمون في حله
وحاصل ما فيه عندنا الحرمة وعند ابي حنيفة الحل ما لم يذ
هب بالعقل الا ابا يوسف وكالشافعي وانا نقصد
ذلك هنا وقد خصت الانواع المذكورة باسما بحسب
المواد فالمزر ما كان من الارز ولذا السوبيا الا انها
لم تصفى كالمزر ولم تترك طويلا والبتبع ما كان من الذرة
والبوزة من الدخن والخبز اليابس والغبيرا اي السلت
والشعير وقد يطلق ايضا على الذرة والمضغ ما كان
من احد الفواكه وقد خص النصوح بما كان من الرمان
وسيأتي في موضعه كما فعل الاوايل وان كان نبيذا ثم هذه
الانواع متفاوت في المنفعة وغيرها بحسب المادة والفا
عل واقربها الى الخمر الزبيب ثم السكر ثم العسل
وما عداها فاردى وقانون المتقدمين ان ينقع ما كان
كالزبيب

كالزبيب في عشرة امثالها بوزنه فاتر ثم يطبخ حتى
النصف ويعصر ويصفى ويعاد حتى يبقى الثلث ويوضع
في المزفتات مسدودا ستة اشهر فما دون ثم اختلف
المتاخرون فمنهم من جعل الماء خمسة امثاله ومنهم من جعله
ثلاثة واما نحو الارز فيطبخ حتى تذهب صورته ويمرس
في ثلاثة امثاله من الحلو بقدر الارادة ويترك اسبوعا ثم
يصفى ويرفع وقد تقوى الانبذة بالمفرحات كجوز بوا
والدارصيني والهيل والزنجبيل والقرنفل والزعفران
واقلها خمسة دراهم من كل عشرة ارطال في خرقة من اول
الطبخ الى التصفية وتلون بالصابغات بحسب المراد
فلنفرد احكامها فوائدا فالزبيبي حار في الثانية
رطب في الاولى يولد الدم ويحرق البلغم ويفتح السدد
ويهضم ولكنه يفسد الادمغة اي الدماغ بالبخارات الغليظة واشد منه
ضررا المعمول من الدبس لكنه اكثر منه نفعا فيما يتعلق
بالتخصيب والسكري مثله في الطبع لكنه
الطف واوفق للناقهين وضعاف الابدان خلقا ومن غلبت
عليه السوداء اذ دفع القروف وحمادة لطيف سريع الزوال
من غير ان يعقب كدورة والماخوذ من عصير القصب شديد
التكامي في حرق الاخلاط الرديئة ونجاسته والقياس
ان يكون خاطئ السكري الطف واما العسلي فهو حار في
الثالثة يابس في الثانية يحلل الاخلاط ويجفف البلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)